

هل تتصلُّ أوتارُ الدنيا كلُّها بجسدك؟  
هل تنبجُ الألحانُ منك أم من الآلات؟  
كافةً ما أردتُ طرحه أفضيتُ به لكن في أوان مغاير .

نذُر هجوعى ، قُضى أمرى بعد عودتى إلى موطنى ، كنت  
أستعيدها يومياً فى لحظة رؤيتى لها ثم أفقدتها . إلى أن أدركتُ وهجَ  
الصلة بين كينونتها وذلك الضوء الرقراق ، لذا لزمْتُ القبة يومياً .  
أجىء إليها فى وقت معلوم . إذ تحلُّ الساعةُ السندسية ، يبدأ البث  
الداخلى ، فأخفُّ وأشفُّ ، أشخصُ صابراً حتى لا تُثقلَ منى لحظة  
الاندلاع . أجتهد فى تقصّي ملامحها ، وإذ تتحرك الرقرفة صوبى  
أسيلُ كماء الورد ، تنتفضُ مكوناتى ، أعرفُ لذة لا عهد لى بها ،  
يسعى رقراقى صوبها ، بفارق ضوئها إلى ، تندمجُ حروفنا وتعلقُ  
بالهواء . . .